

فتاوى الألباني {{9133}} (شرح) قدم الرسول صلى الله عليه

وسلم من سفر وقد سترت شهوة لي بقرام فيه تماثيل)

محمد ناصر الدين الألباني

عن عائشة رضي الله عنها قالت اذن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من سفر وقد سترت شهوة منك فيه تماثيل اي فيه صور وهنا فائدة لغوية بالنسبة لبعدها اليوم عن اللغة العربية - [00:00:00](#)

او اي طريق بعض للسلاحات فنحن اليوم نفهم من لفظ التمثال او تماثيل الاصناف هذا ما قال المالكي مثلا نحن ما نقول هذه صور هي صورة بلا شك كما انه - [00:00:32](#)

السور التي نفتريها على الورق هي ايضا في لغة العرب تماثيل والشاهد على ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام بينما دخل على السيدة عائشة في هذه القصة فرأى رأى وقد علقت - [00:00:54](#)

قواما ستارا عليها تماسيل ثلاثين كيلو على الجدر. ولا توضع على الازكار لكن اللغة واسعة فمممكن تكون صورة لمعنى الصمد او الصورة ليس لها رزق كذلك ان قلت تمثال فهو بمعنى الصورة. قد يكون - [00:01:16](#)

وقد يكون ايه مجسم فجاء هذا الاستعمال في هذا الحديث بالمعنى الذي لا ينبغي له كثير من الناس ايضا الرسول عليه الصلاة والسلام رأى تماثيل على السفارة اي سور يعني اه اما - [00:01:40](#)

قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفره وقد سترت شهوة فيه كما فيه. فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولون وجهه فليتغير غضبا واحمر - [00:02:05](#)

وقال يا عائشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يباهون بخلق الله اي الذين يعملون اعمالا من التفويض سواء كان مجسما او غير مجسم يتشبهون بما بخلق الله عز وجل - [00:02:23](#)

لخلقه يباهون بخلق الله اي بما يخلق الله الله يخلق هذه الاجسام هذه الحيوانات فهم ايضا ليس من الضروري كما هو معلوم ان تكون الجميع الا ايش؟ وجوب الذي ينحت امثال - [00:02:47](#)

او يسير الصورة على الورق رب العالمين من حيث الهيكل والصورة. ولكن اهم شيء في ذلك ولسه الروح فلذلك لما كان عاجزا عنه يعذب يوم القيامة بان يؤمر بان يطلق الروح فلا يستطيع وليس بنفسه - [00:03:08](#)

ايضا المضاهاة المقصودة هنا والتي جعلها الرسول عليه السلام في هذا الحديث علة تهريب التصوير هي المباراة الشكلية الظاهرة فقال عليه الصلاة والسلام قال يا عائشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة - [00:03:29](#)

الذين يباهون بخلق الله قالت فقد قالوه فجعلنا منه اشادة او وسادتين لو في نهايته قالت دخل عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي البيت كرام فيه صور. هنا استعمل الراوي ينظف الصور مقابل - [00:03:47](#)

المعنى واحد تتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه اي مزقه وقال ان اشد الناس ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين هذه الصور جاء الشاهد الذي اشرت اليه فيما علقت على حديث ابن - [00:04:10](#)

عمر الاول ان الذين يسمعون هذه الصور قلنا ان الاستشارة الى الصور غير مجسمة وهذا هو دليل بان قبة السيدة عائشة لها هذه المناسبة وهذا السبب فهو دخول الرسول عليها. وقد علقت السفارة وعليها التماثيل والسور - [00:04:35](#)

فقال عليه الصلاة والسلام مشيرا الى هذه الصور التي على الكتابة ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور

ولذلك فان قرأتم هل لهذه الاحاديث التي فيها هذا الترهيب الشديد - [00:05:00](#)

من تصوير انما يراد بها الذين كانوا يصنعون الاصنام والتي جعلت لدين الله ام الحديث على هذه التماثيل باطل لان الرسول عليه

السلام انما يشير الى الصور التي كانت في خراب السيدة عائشة - [00:05:24](#)

ونحن نعلم بالضرورة ان هذه الصور اولا ليست اصنام مجسمين وثانيا لم تأتي السيدة عائشة بهذا الكرام بهذه التجارة التي فيها سور

لتعظيمها او تعظيمها من دون الله عز وجل - [00:05:48](#)

اه اشأنه من ذلك اذا فتأويل هذه الاحاديث وحنا على الاصنام التي كانت تعبد من دون الله ونتيجة ذلك ان التصوير المحرم من قبل

زمنه كما ينهى اقولها صراحة بعضهم بهذا الكلام. من قبل زمنه لانه كان هذا النهي - [00:06:06](#)

فمساج القضاء على الشرك الوطني وانتهى امره بالشرك والوطنية فلذلك تعاطي السور لا سيما اذا كانت لا بأس بها عند هؤلاء الذين

يتأولون الاحاديث على المهاني التي تدل الاحاديث على خلافها كما سمعتم في قصة السيدة عائشة رضي الله عنها - [00:06:32](#)

التي سمعتموها الان وفي رواية اخرى عن السيدة عائشة ويبدو انها قصة اخرى لان هذه الاية تقول انها اشترت ليه ورقة ويقدم

القصة الاولى بنهايتها تدور حول الرسول عليه السلام في تلك القصة - [00:06:59](#)

اكثر التقارير وهي على الستارة وتأكيذا لتحريض اعمالها مزقوا الاشارة كما سمعتم الان قصة اخرى يقول السيدة عائشة انها اشترت

نمرة وغير مخزن وتلاحظون شيئا في القصة الآتية اه نستطيع بها - [00:07:28](#)

ان نفس طرفا من القصة السابقة في هذه القصة السابقة سمعتم بان الرسول عليه السلام بعد ان هتكت الستارة ماذا صنعت السيدة

عائشة بهذه السفارة قطعتها واتخذت منها بشادتين فهنا يقول البعض بان الشيخ كانت ظاهرة - [00:07:53](#)

على برسالتين اللتين اتخذتهما السيدة عائشة من الستارة وسيادتها الرسول عليه السلام فان سلم بهذا بهذا التفسير اي كان التفسير

ظاهرة على المثابة ايه؟ يقول هذا يمكن ان يكون قبل - [00:08:22](#)

الحصة الآتية التي فيها انكار الرسول عليه السلام عن السيدة عائشة قراءة مغلقة اي الوسادة وفيها الصور فكيف يمكن ان نجمع بين

اقرار الرسول عليه السلام لو شادتين وعليهما الصور في هذا الشهر السيدة عائشة حين اشترت عليها صور كما سترون - [00:08:47](#)

فان سلب لان الصور كانت ظاهرة في الاشارتين. وهذا خلاف ما يدلنا لانه مكفر هذا قول هذا كان فمرحلة من مراحل التدرج بالتشريع

فحين هزت الستارة انكر تعريف الصور فلما دخلت من التجارة من ساعتين وعليها صور جبل اقل ذلك مبدئيا - [00:09:19](#)

ثم في مرحلة اخرى انكر ايضا حتى الصور التي على الافادة وينتج من هذا انه لا يجوز ان يكون في البيت سورة سواء كانت معلقة

يعني محترمة او كانت موطوءة يعني مغالط - [00:09:47](#)

لا ترحيبات فكما تمنع تلك المعلقة ان هذه المنطوعة بالاقزام بدليل قصة عائشة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة لا - [00:10:11](#)